الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

حماها الله من كل بلية

مقدمة لكتاب: إشراقات أحكام في حكم

الجامع الكبير بالعاصمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وسلم تسيلما. الحمد لله حمد الشاكرين، وأشكره شكر المعترفين، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة ندّخرها ليوم الدين، وأشهد أن محمد رسولنا بيقين، صلى الله عليه وسلم في العالمين وعلى آله وصحبه وخيار التابعين.

وبعد فقد طلعت علينا مجموعة حكم يستفيد منها ذوو البصائر النيّرة والعقول الكاملة المستنيرة، تكون زادا لهم في هذه الدار وعقبي جليلة في تلك الدار، جمعها الأخ الكريم، المؤمن المخلص، الأستاذ الجليل، الشيخ الطاهر بدوي أطال الله عمره في الصالحات الباقيات، ومتّعنا وإياه بما ينفعنا وإياه في هذه الدار وفي تلك بما يعود عليه وعلينا بما يؤدي إلى بني ملَّته، من فوائد عوائد، نفعها مضاعف، وأجرها غير ممنون، فلقد أحيا بما وفّقه الله سنّة جليلة عظيمة، كان قد افتتحها سلفه الصالح: العالم العامل، والصوفي الفقيه الكامل، سيدي ابن عطاء الله السكندري رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة متقلبه ومثواه، مع إخوانه العلماء العاملين، والصفوة المخلصين من مختاري أمة سيّد المرسلين، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، والأستاذ الجليل منشئ هذه الحكم منهم، إن شاء الله. وختاما أسوق تهانينا، وأزف أجلّ تمنياتنا للأستاذ منشئ هذه الحكم، نفعنا الله بها ونوّر بها قلوبنا، واستعمل بها في طاعتنا لربنا جوارحنا، آمين والحمد لله رب العالمين.

أخوكم المخلص والمعترف بفضلكم محمد الشارف

كتب بالمنزل بباب الوادى : الجزائر العاصمة

في 15 ربيع الثاني 1421هـ الموافق لـ: 17جويلية 2000م